

الأمير خالد الفيصل

الأمير خالد الفيصل أول أمير يتولى إمارة المنطقة الجنوبية من الأمراء السعوديين
واخذ بزمام نهضتها حتى نافست بل وفاقت جميع المصائف في اورباء وغيرها ويعتبر:
خالد الفيصل شاعر مجيد وأول ما عرف عن شعره في رثاء والده المغفور له الملك
فيصل بن عبدالعزيز، بنشر بعض قصائده في بعض الصحف المحلية واخيراً الف أول
كتاب من شعره الخالص واغلبه في الحكم والمراثي، واخترنا من شعره القصيدتان
الآتيتان في رثاء الملك فيصل العظيم.

لاهنت ياراس الرجاجيل لاهنت
لاهان راس في ثرى العود مدفون

والله ما حطك بالقبر لكني آمنت
باللي جعل دفن المسلمين مسنون

منزلك ياعز الشرف لو تمكنت
فوق النجوم اللي تعلت على الكون

سكنت دار المجد يا شيخ واسكنت
شعبك معك في منزل العزم منون

صنت العهد يا وافي العهد ما خنت
علمتهم وشلون الاشراف يوفون

كم ظالم عاداك واعفيت واحسنت
واخلفت ظن جموع ناس يظنون

(١) من كتاب خالد الفيصل المسمى قصائد.

شلت الأمانة حافظ ماتهاونت
شفنا بك رجال على النفس يقوون

ياللى طلبه الملك بالحب زيئنت
عرشك بتاج قلوب شعب يحبون

لونت تاج الملك ماقد تلونت
ماغرتك دنياك ماصرت مفتون

بالزهد والمعروف والصبر كونت
منهاج فيصل منهج اللى يعدلون

تلفتت روس الخاليق وين أنت
وين العظيم وعود الشوف مطعون

كم خافق وقف عقب ماتكفنت
وكم ناظر ذؤب سواداه محزون

لوشفت حال الناس عقبك تبينت
مقدار حب الناس اللى يودون

مما بقلبي قلت يابوى لاهنت
والا انت فوق القول مها يقولون



القصيدة الثانية للأمير خالد الفيصل في رثاء والده الملك فيصل، طيب الله ثراه:

سلام يافيصل عدد ما ذكرناك
وعداد ماقولك الناس مرحوم

واعداد دمع العين في يوم فرقاك
واعداد مافرجت من كرب مضيوم

ان قلت ياليتي الا ليتي افداك
وان قلت واعزاه ماني بمليوم

يالعن ابومن لام عين تمنناك
قد بددت شوفتك عن شوفها غيوم

وين العزى مابه عزى غير نجزاك
بمواصلة مسعاك والدرج معلوم

تري عزانا يوم حنا فقدناك
انا خذلنا راي من يزعم ازعوم

الراية اللي رفرفت فوق يمنناك
ابشرك ياشيخ ماطالها اخصوم

ان كان قصد عداك تعطيل ممشاك
حقوقك علينا مانوقف ولايوم

نسير في دربك وناخذ سجايك
ونرد من هوضد الإسلام ملطوم

نم هاني العينين حنا تبعنناك
والدار فيها لابة ماهم نوم

ان قاله الله مانضيع لك أمنناك
نسجد لرب البيت في القدس ونصوم

